جامعة المنصورة
كلية التربية

دور التربية في مواجهة المشكلات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية

إعداد

ولاء محمد أمين رمضان
مدرس الدراسات الاجتماعية
إدارة تمى التعليمية

إشراف

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية
كلية التربية _ جامعة المنصورة

أ.د/ مجدى صلاح طه المهدى
أستاذ أصول التربية
كلية التربية_ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢

دور التربية في مواجهة المشكلات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية

ولاء محمد أمين رمضان

المقدمة:

يعيش العالم الآن تطور تكنولوجي عظيم أثر بشكلٍ كبير في مجريات حياتنا، والذي إنعكس تطوره على جميع مناحي الحياة الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، مما أدى إلى الاهتمام المكثف بعمليتى التعليم والتعلم. فكان من الضروري تطوير الطرق التقليدية وأنشطتها، والبحث عن طرق وإستراتيجيات تدريسية حديثة تواكب العصر وتتماشى مع التغيرات السريعة والمتنامية، ذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية.

ولقد أحدثت المستحدثات التكنولوجية ثورة في مجال التعليم بإلغاء المسافات، وتحقيق مرونة في التعلم، مما سهل ويسر الحصول على المعلومات، وترتب على ذلك تغيرات جذرية في مفهوم التعليم وأهدافه وصيغه ووسائله، فظهرت عديد من المفاهيم التعليمية الحديثة مثل الجيل الثانى والثالث للويب والتعلم الإلكتروني تطبيقات وأدوات كالمنصات التعليمية الإلكترونية. (مناحى،٢٠٠٨،٣٣)[١]

ومع إنتشار جائحة كورونا أصبح هذا المصطلح الأكثر شيوعاً وإنتشاراً في جميع المجتمعات المحلية والعالمية، فقد أحدث تغييراً كبيراً شتى المجالات المختلفة عامةً والتعليمية خاصةً، كما أنها أثرت على سير العملية التعليمية فى مسارها الصحيح، مما ترتب على ذلك إجراءات صارمة فتوقفت المدارس والجامعات والعديد من المجالات، مما ترتب على ذلك توجه المؤسسات التعليمية إلى استخدام التعليم الإلكترونى فى إتمام عملية التعليم وجعلت التعليم المدمج نظاماً أساسياً بديلاً عن التعليم التقليدى. (الحسبان،١٠٢،٢٠٢١)

ولم تكن جمهورية مصر العربية بمنأى عن التأثيرات العميقة لجائحة كورونا (COVID-19) على التعليم في العالم، فقد كان قطاع التعليم قبل الجامعي أكثر تأثرًا حيث يضم أكثر من (٢٤,٢) مليونًا من الطلاب أى خمس سكان مصر تقريباً، لذا فنجد أن معظم دول العالم

(*) تم إتباع نظام التوثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السادس (APA.V.7).

ومن بينهم مصر قد تصدت لهذه الجائحة من أجل استمرار العملية التعليمية، وذلك من خلال تفعيل التقنيات الحديثة وما توفره من تطبيقات وأدوات مختلفة وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم. (العراقي،٢٠٢١،٩٩٣)

إن التحول إلى استخدام المنصات التعليمية فى ظل هذه الظروف الطارئة التي فرضتها جائحة كورونا يعد أمراً بالغ الأهمية وكما أنه يعد أحد البدائل المناسبة التى يمكن الاستفادة منها فى مواجهة هذه الظروف، لذا فقد إتجهت كثير من الدول إلى استخدام هذا النمط من التعليم كنظام للتعليم خلال فترة جائحة كورونا وذلك حفاظاً على السلامة للمعلمين والمتعلمين. (الشمرى،٣،٢٠٢١)

وعلى ذلك فقد أشارت دراسة محمد (٢٠١٧) إلى أن المنصات التعليمية من أحدث الأدوات المستخدمة في تعليم بعض المواد والتي لاقت اقبالًا شديدًا من الطلاب من مختلف أنحاء العالم لما لها من أثر إيجابي في تفعيل مميزات اجتماعية تفاعلية بين المستخدمين سواء معلمين أو طلاب، والتي تتيح حرية تبادل المعلومات والأفكار والتعبير الحر، كما أنها تشجع المستخدمين على المناقشة والحوار وشاركة الصور والفيديوهات والملفات بأنواعها المختلفة.

كما أشارت دراسة Valencia (2017) إلى أن المنصات التعليمية تحقق فوائد تربوية عديدة في مجال التعليم إذ أنها تعد مكملًا أساسيًا لجودة العملية التعليمية، حيث أنها توفر عددًا لا محدود من الأدوات التي يمكن استخدامها في أي وقت وأي مكان، وهذا بدوره يسمح بالتفاعل المتزامن وغير المتزامن والتواصل الدائم والمستمر بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض.

إن المنصات التعليمية أصبحت واحدة من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية وذلك نتيجة لما توفره من تطبيقات وأدوات وأساليب تواصل مختلفة ومتنوعة، أصبح التحدي الحقيقي والأهم هو إعداد أجيال قادرة على مواكبة هذه التغييرات والتطورات وأن يتماشى مع متطلبات العصر الرقمى وأن يكون لديه المهارات التى تساعده وتهيئه لاستخدام مثل هذه التقنيات الحديثة ومهارات تكنولوجيا المعلومات وطرق التعامل معها. (شلتوت،٢٠١٨،٥٣٩)

وعلى الرغم من من المميزات التي توفرها المنصات التعليمية، إلا أن هناك الكثير من الصعوبات والمشكلات في استخدامها؛ نتيجة قلة التدريب المعلمين والطلاب على توظيف واستخدام هذه المنصات في عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى اعتماد هذه المنصات على توفر خدمات الإنترنت، التي قد توجد صعوبة في توفرها بالسرعات المطلوبة، هذا بالإضافة إلى عدم

امتلاك المعلمين والطلاب للمهارات اللازمة للتعامل مع هذه المنصات. (الرويلي، العنزي،٢٠٢١، ٣٥٦)

وعليه فقد أشارت اللجنة المتخصصة للتعليم والتكنولوجيا (٢٠٢٠) إلى أن قدرات المعلمين في التعامل مع نظام التعليم عن بعد متفاوتة أثناء تطبيق النظام على الرغم من تدريب أعداد منهم، إلا أن بعضهم سيكون فعالاً في صناعة الملفات الالكترونية والفيديوهات التعليمية، وإقامة مؤتمرات الفيديو، محافظين على التفاعل مع طلابهم عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، في حين سيجد آخرون صعوبة في التعامل مع تكنولوجيا التعليم، وسيشعرون بالإرهاق عند التعامل مع الطلاب، وعند مطالبتهم بمعايير تكنولوجية جديدة ليسوا على دراية باستخدامها.

وعليه جاءت فكرة هذه الدراسة لمواجهة مشكلات استخدام معلمى التعليم العام للمنصات التعليمية، وذلك لمواكبة التغيرات التى يمر بها المجتمع لتحقيق حياة اجتماعية آمنة، وأيضاً مواكبة التطور التكنولوجى الذى سيطر على اهتمام وشغف جميع الطلاب.

مشكلة الدراسة وتساؤلتها:

يعد التعليم عن بعد من التجارب الجديدة في المجتمع المصري الذي لايزال بحاجة إلى التغيرات في الكثير من المجالات ليتحقق له النمو المعرفي والثقافي المطلوب، وهذا النوع من التعليم يتطلب ظروف طبيعية لنجاحه، لأنها الميدان الواقعي لحدوث هذا النوع من التعليم، بمعنى توفر البنى التحتية التقنية للتواصل المعلوماتي مع مصادر المعرفة بكافة تخصصاتها وجميع المستلزمات المادية والتقنية، فضلا عن توفر المناخ اللازم لذلك لوجود، وشيوع ثقافة ومهارة استخدامها بين المتعلمين.

وقد أدت جائحة كورونا إلى إغلاق آلاف المدارس في مصر، ولجأت المؤسسات التعليمية إلى خيار التعليم عن بعد، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفاقم الأزمة، وظهرت العديد من المشكلات الناتجة عن تفعيل هذا النوع من التعلم الافتراضي أبرزها انعدام وجود خطط حكومية واضحة، وضعف البنية التحتية المعلوماتية من المعلمين والتلاميذ، كل ذلك من مشكلات أدى إلى عدم فعالية التعليم عن بعد في تحقيق أهدافه.

أوصت دراسة خليفة (٢٠١٢) بضرورة دمج التعليم الافتراضي في العمل المدرسي كجزء من مشروع الإصلاح التربوي الشامل، وتشجيع استخدام نظم إدارة التعلم ذات المصادر المفتوحة وذلك لإمكانية تطويرها بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للتعلم الافتراضي، والتركيز

على تدريب القيادات التربوية في مجالات الحاسب الآلي والإنترنت وتطبيقاتها في مجال العمل والإدارة والتعليم للمساهمة في دعم تطبيقات التعليم الافتراضي.

كذلك أوصت دراسة أبو موسى (٢٠١٨) بضرورة تدريب المعلمين على استخدام وتوظيف وسائل التعلم عن بعد والوسائط المتعددة بشكل فعال، وأن هناك حاجة إلى الاستمرار بالتطوير واستحداث طرق ووسائل تعليمية تعلمية جاذبة للطلبة وتبني التعلم عندهم على الفهم والبصيرة.

وجاء إهتمام السيد وزير التربية والتعليم بالأنشطة الصفية بداية العام الدراسى (٢٠١٨/٢٠١٩م) والتحول من النظام التقليدي واستخدام المستحدثات التكنولوجية والمنصات التعليمية الإلكترونية والإهتمام بتطوير العملية التعليمية والنهوض بمستوى المتعلمين تعزيزاً للدراسة والإستفادة من نتائجها.

ودراسة Cathy (2020) أكدت أن المؤسسات التعليمية والتربوية في الدول النامية لم تكن مستعدة للتعامل مع نظام التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا لعدم توافر البنى التحتية المناسبة، ومع ذلك استمرت في تقديم الدروس عبر الإنترنت.

كما أوصت العديد من المؤتمرات باستخدام التعليم التعليم الإلكتروني، منها: المؤتمر العلمي الثاني للتعليم الإلكتروني (٢٠٢١) والذى قد أشار فى توصياته إلى ضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني فى جميع المؤسسات التعليمية المختلفة حتى يمكنها مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية التى يشهدها العالم، وتسهم فى تلبية حاجات الطلاب وتراعى الفروق الفردية بينهم وخاصةً الذين لا تسمح لهم الفرصة بإتمام مسيرتهم التعليمية بالطرق التقليدية المتعارف عليها.

وفي ضوء ما سبق يأتي البحث ليبين دور التربية في مواجهة المشكلات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية على اشكالات التعليم عن بعد والتي أفرزتها جائحة كورونا مما دفع ذلك الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع للبحث ووضع متطلبات لمواجهتها وبخاصة أن هذه المشكلات قد يترتب عليها انعدام المساواة في قدرة الطلاب على الوصول إلى التعلّم عن بُعد في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد، وزيادة معدلات التسرب من الدراسة، ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم؛ مما يعمق من أزمة التعليم في مصر.

ومما سبق تتحدد إشكالية الدراسة الرئيسية في السؤال التالي:

"**ما دور التربية في مواجهة المشكلات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية؟**".

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الإطار الفكري الموجه للمنصات التعليمية المستخدمه في التعليم؟

٢- ما أهم المشكلات التي تبرزها التربية مع المنصات التعليمية؟

٣- ما أهم المتطلبات اللازمة للتغلب على المشكلات التي تواجه التربية في استخدام المنصات التعليمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي:

التعرف على دور التربية في مواجهة المشكلات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية، وذلك من خلال.

١- تحديد الإطار الفكري الموجه للمنصات التعليمية المتعددة لتقديم التعليم عن بعد.

٢- التعرف علي أهم المشكلات التي تبرزها التربية مع المنصات التعليمية.

٣- التعرف علي أهم المتطلبات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية البحث الحالي في:

أ- **الأهمية النظرية:**

١- ندرة الدراسات العربية التي تناولت المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية ومشكلات المعلمين في التعامل على حد علم الباحثة.

٢- تزايد أعداد المستخدمين للتقنية الحديثة من قبل الطلاب والمعلمين، والتي قد تفيد هذه الدراسة في توجيههم التوجيه الصحيح إلى الاستفادة من هذه التقنية الحديثة وتطبيقاتها المختلفة.

٣- تأتي استجابة للاتجاهات الإقليمية والعالمية التي تنادي بضرورة استخدام وتطوير التكنولوجيا في العملية التعليمية.

ب-**الأهمية التطبيقية:**

١- تسهم بنتائج من شأنها مساعدة المسئولين في تحديد الأرضية المناسبة للبدء في التوظيف الصحيح للمنصات التعليمية الإلكترونية من خلال تحديد المطالب اللازمة لتوظيفها في العملية التعليمية بمدارس التعليم العام.

٢- تساعد فى صناع القرار المعنيين بالسياسات التعليمية في جمهورية مصر العربية، والباحثين والتربويين في تحديد أهم مشكلات التعليم عن بعد، والتعامل مع مستجدات أزمة انتشار وباء كورنا المستجد على مستوى مدارس التعليم العام.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية:

- **المنهج الوصفي:**

لرصد مشكلات استخدام المنصات التعليمية ومواجهتها، فهو يقوم على جمع أوصاف دقيقة مفصلة عن الظواهر الموجودة؛ بقصد استخدام المعلومات والبيانات، لوضع خطط أكثر ذكاءً لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية (دالين،١٩٩٥،٢٩٧).

ويمكن من خلال المنهج الوصفي التعرف على مشكلات استخدام المنصات التعليمية وانعكاساتها على التربية؛ وذلك بما يساعد الباحث على تحليل نتائج البحث، وتفسيرها، وصولاً إلى وضع تصور مقترح للتغلب على تلك المشكلات.

مصطلحات الدراسة:

المنصات التعليمية:

وقد عرفتها الباحثة إجرائيًا لغرض الدراسة بأنها بيئة تفاعلية تتيح أدوات ومواد تفاعلية لتقديم المحتوى التعليمى ومشاركة المصادر والموارد بشكل متزامن أو غير متزامن، وتجمع بين أنظمة إدارة التعلم وشبكات التواصل الاجتماعية، بالإضافة إلى إمكانية الاتصال بالصوت والصورة وإتاحة التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين الطلاب بعضهم البعض وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

الإطار النظري

❖ **المنصات التعليمية**

مفهوم المنصات التعليمية:

وتعرف بأنها: "أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني من مقررات إلكترونية وأنشطة، ومن خلالها تتم عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تتيح الفرصة للمتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات" (Mei,2012,107).

منصات التعلم الإلكتروني أو أرضيات التعلم الإلكتروني كما عرفهـا (بـسو،٢٠١٦،٣) هي: "أرضيات للتكوين عن بعد، قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الـساحات التـي يـتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بـالتعلم الإلكترونـي، وتـشتمل علـى المقـررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحلق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج".

وعرفها الدوسري (٢٠١٦) بأنها: "إحدى أدوات التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما تـوفره من ميزات وخصائص تساعد في هذا المجال".

كذلك عرفها العجرش (٢٠١٧،٩٢) بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية توظـف تقنيـة الويـب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوي الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضـع الواجبـات وتطبيـق الأنـشطة التعليمية، والاتصال بالطلاب من خلال أدوات متعددة، كما وتساعد على تبادل الأفكـار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى التعليمي، مما يساعد على تحقيق مخرجـات تعليميـة ذات جودة عالية.

كما يعرفها شلتوت (٢٠١٧،٣٨٠) بأنها: "مواقع قائمة على الاتصال والمـشاركة بـين المعلمين والمعلمات وطلابهم من حيث تبادل المعلومات والأنشطة التعليميـة باسـتخدام الأدوات الحديثة للويب.

وهومانوفا وبريكسسوفا Homanova&Prextova (2017,198) يعرفان المنـصات التعليمية بأنها: "مجموعة من الخدمات التفاعلية المتكاملة عبر الإنترنت والتي تـوفر المعلومـات والأدوات والموارد التعليمية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمشاركين في التعلـيم وتـدعم وتعزز تقديم التعليم وإدارته.

ويرى الظفيري (٢٠١٧،١٠٩) بأن منصة التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب (web 2.0)، هي: "مجموعة من النظم التعليمية التكنولوجية التي تحتوي على مجموعـة مـن الأدوات الرقمية المتطورة، والتي تساعد المعلمين والطلاب على إدارة الموقف التعليمي بشكل أفضل، من خلال إنشاء مجتمع تشاركي إلكتروني محفز لكلاً الطرفين ولكلتا العمليتين".

وقد عرفتها الباحثة إجرائيًا لغرض الدراسة بأنها بيئـة تفاعلية تتـيح أدوات ومـواد تفاعلية لتقديم المحتوى التعليمى ومشاركة المصادر والموارد بشكل متزامن أو غيـر متـزامن،

وتجمع بين أنظمة إدارة التعلم وشبكات التواصل الاجتماعية، بالإضافة إلى إمكانية الاتصال بالصوت والصورة وإتاحة التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين الطلاب بعضهم البعض وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

خصائص المنصات التعليمية:

نظراً لأن المنصات التعليمية تعد من تطبيقات بيئات التعلم الإلكتروني التفاعلية، فإنها تشترك معها في عديد من الخصائص، يمكن توضيحها كالتالي (Sandybayev,2020 ؛Oproiu,2015 ؛Ch& Popuri,2013):

- **التفاعلية (Interactive):** تتيح المنصات التعليمية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين والطلاب، وبين المتعلم وزملائه وبينه وبين المؤسسة التعليمية وبين الطلاب والمحتوى التعليمي، ويمكن الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها: (التخاطب الكتابي Really Chatting، والتخاطب الصوتي Voice Conferencing، والمؤتمرات المرئية Video Conferencing).
- **المرونة (Flexible):** يتاح للمتعلم في المنصات التعليمية المرونة في التعلم وفقاً لظروفه ووقته، فيمكنه الوصول إلى الدروس في أي وقت وأي مكان، كما يمكنه الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة، حيث يسهل تحديث المحتوي التعليمي بما يتوافق مع متطلبات العصر، والمرونة في عرض المعلومات والمادة التعليمية وأنشطة التعلم والاختيارات والبدائل المتاحة، والاهتمام بوصول المحتوى عبر الويب وتدعيمه أثناء التعلم وفق احتياجات المتعلم ورغباته.
- **التكافؤ (Equity):** تساعد المنصات التعليمية في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب دون تميز على أساس المكان أو السن أو اللغة، حيث أن أدوات الاتصال تتيح لكل متعلم فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما بسبب الخجل أو الخوف.
- **التنوع في عرض المحتوى (Diversity):** يساعد التنوع في عرض المحتويات التعليمية على إيثار القدرات العقلية لدى المتعلم من خلال تشكيلة من المثيرات التي تخاطب الحواس المختلفة، فيستطيع المتعلم أن يشاهد صوراً متحركة أو صور ثابتة، كما يستطيع أن

يتعامل مع النصوص المكتوبة والمسموعة وملفات الصوت والرسومات والتكوينات الخطية بكافة أشكالها.

- **سهولة التطوير (Easy Development):** تتعلق خاصية التطوير في المنصات التعليمية بعدة جوانب مثل آليات العمل المرتبطة بالتغييرات التي تحدث على المستحدثات التكنولوجية التي يعتمد عليها منصات التعلم الإلكتروني التفاعلي مثل: أجهزة الكمبيوتر والشبكات بأنواعها المختلفة والبرامج التي يتم استقدامها، وبالتالي يتم تطوير هذا النوع من التعلم باستخدام وتوظيف هذه المستحدثات، من خلال تدريب المعلمين والطلاب والإداريين على استخدامها، كما يتعلق التطوير بجوانب أخرى مثل: المحتويات التعليمية والتي يكون من السهل تطويرها في منصات التعلم الإلكتروني التفاعلي خاصةً وأنها محتويات إلكترونية، كما يعتمد التطوير على المتابعة، حيث أن لها دوراً كبيراً في عملية تطوير منصات التعلم الإلكتروني من خلال الكشف عن نقاط الضعف وعلاجها، وكذلك الكشف عن نقاط القوة والتأكيد عليها، وبصفة عامة يمكن القول أن منصات التعلم الإلكتروني التفاعلي نظام متجدد دائمًا يمكن تطويره بسهولة.

أهداف المنصات التعليمية:

للمنصات التعليمية أهداف عديدة، حددها حجازي (٢٠١٦) على النحو التالي:

- تعمل على تقديم الخبرات والمواقف التعليمية المتعددة والمتنوعة والغنية بالمثيرات السمعية والبصرية والإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للطلبة.
- التحول نحو طريقة الاستكشاف والبحث بدلاً من التلقين والعرض من جانب المعلمين، والاستماع والحفظ من جانب الطلبة.
- دعم التفاعل الإلكتروني بين المعلمين والطلبة من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء والحوارات الهادفة من خلال استخدام أدوات التفاعل والاتصال المتزامنة وغير المتزامنة.
- توسيع دائرة اتصالات الطلبة من خلال شبكة الإنترنت، وعدم الاقتصار على المعلمين بوصفها مصدراً للمعرفة، والتغلب على مشكلة المكان والزمان اللذان يعترضان الطلبة والمعلمين.

أهمية المنصات التعليمية:

إن المنصات التعليمية الإلكترونية توفر العديد من الأساليب للتعلم من خلال شبكة الإنترنت، حيث أن الدراسة من خلالها تتم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، كما أنها تشكل نظام

معلومات يمكن للمدارس والجامعات والمؤسسات التربوية من استخدامه والاستفادة منه في العملية التعليمة سواء عن طريق الإنترنت بشكل كامل أو عن طريق دمجه مع طريقة التدريس التقليدية؛ وبالتالي يمكن أن تتمثل أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية فيما يلي: نظام إدارة المحتوى حيث أن هذا النظام يضمن وصول المواد التعليمية للطلبة، ونظام إدارة التعلم مما يسهل من استخدام العناصر المتوفرة في عملية التعلم، ونظام تعلم تعاوني مدعم بالحاسوب، وبناء مجتمع افتراضي من الطلبة والمعلمين يقومون باستخدام إستراتيجيات إدارة المعرفة (paticica,M,et al,2009).

كما تشير دراسة (حسين،٢٠٢٢) إلى أن أهمية المنصات التعليمية تبرز كإحدى الآليات التكنولوجية الحديثة، التي تساعد في تطوير العملية التعليمية وتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، والتغلب على القصور في برامج التنمية المهنية من حيث التنوع، إضافة إلى التشتت الجغرافي للأماكن أعمالهم وبعدها عن مركز التدريب، ومساعدة المعلمين في التعرف على أحدث الأساليب الحديثة في طرق التدريس، وتبادل الخبرات مع زملائهم الآخرين من مختلف أنحاء العالم.

كما يرى الراشدي والسكران (٢٠١٨،٦) أن أهمية المنصات التعليمية تعددت بتعدد أنشطتها وخدماتها الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية، وأنها تركز على:

- **إدارة المستخدمين وتسجيل دخولهم المنصة التعليمية:** فالمعلم يقوم بتسجيل الطلاب والسماح بدخولهم للمنصة، وهذا بدوره يوفر الأمان للمعلم والطلاب.
- **إدارة المحتوى التعليمي:** من دورات وإدارة الملفات والأنشطة التعليمية، ومحتواها التعليمي.
- **توزيع الأدوار والحقوق بين المستخدمين:** تتيح هذه الوظيفة للمتعلم ممارسة الدور القيادي في بعض المهام التي يكلفه بها المعلم.
- **وسائل الاتصال:** كالدردشة، المنتديات وأدوات التعلم كالسبورة ودفتر الملاحظات.
- عرض المحتوى التعليمي والدورات والأنشطة التعليمية المختلفة في متصفح وبرامج متوافقة مع الشبكة والأجهزة المستخدمة.

مميزات استخدام المنصات التعليمية:

للمنصات التعليمية العديد من المميزات والتي قد لا تختلف كثيراً عن مميزات التعلم الإلكتروني، فالمنصات التعليمية هي أحد أدوات، ويعرض جويت وآخرون (Jewitt,et al 2010,18-59) بعض المميزات لاستخدام المنصات التعليمية، ومنها:

١- **تحسين تنظيم المعلومات والاتصالات بين المعلمين والطلاب:** فيمكن للمنصات التعليمية أن تقدم مجموعة من المعلومات بسرعة وسهولة للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، وكذلك تعمل على إعداد التقارير ومشاركة أخبار المؤسسة التعليمية، وإعلام المعلمين، الموظفين، الطلاب وأولياء الأمور عن الأحداث والأخبار والمستجدات أولاً بأول، كما تساعد على تبادل المعلومات بين أطراف العملية التعليمية بكل سهولة وسرعة.

٢- **زيادة مشاركة الوالدين ودعم التعلم في المنزل:** تعمل المنصات التعليمية على تقديم العديد من الطرائق التي تدعم التعلم المنزلي وزيادة مشاركة الوالدين، وذلك من خلال مراقبة الوالدين لتقدم أبنائهم في المؤسسة التعليمية، وزيادة مشاركتهم في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها المؤسسة التعليمية، ومساعدة الوالدين في المشاركة بتحديد أهداف تعلم أبنائهم.

٣- **زيادة الفرص للتعلم المستقل والشخصي:** تعمل المنصات التعليمية على تمكين وتهيئة الفرص الطلاب للتعلم المستقل والشخصي، وتشجيع الطلاب على تطوير استقلالية التعلم، فلا يوجد منهج واحد يناسب الجميع، ويحتاج الجميع للتعلم حسب سرعتهم الخاصة وبأسلوبهم الخاص، ولكن لا يجب إهمال ضرورة العمل الجماعي والتعاوني بين الطلاب، وتعمل على زيادة دافعية الطلاب والتمتع والحماس لموضوعات التعلم من خلال توفير مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية التي تشجع الطلاب على التعليم الذاتي والمستقل، وتحفظ المنصات التعليمية الطلاب على التخطيط للتعلم ووضع الأهداف التي تلائمهم وتناسبهم بصورة ذاتية وشخصية.

٤- **تحسين إمكانية الوصول لمصادر التعلم وجودتها وملائمتها:** موارد ومصادر التعلم هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم، وينشئ المعلمون مواردهم ووسائلهم التعليمية الخاصة، ويتم توزيعها على الطلاب وإعادة تصميمها واستخدامها مرة أخرى، وتهتم المنصات التعليمية بضرورة وصول الطلاب لها بكل سهولة ويسر عبر الإنترنت، وبضرورة جودتها وملائمتها للفئة المستهدفة، وتسهل المنصات التعليمية على المعلمين الحصول على مصادر جديدة للتعلم من خلال مشاركتها مع غيرهم من المعلمين.

٥- **تحسين عمليات مراقبة التدريس وتقييم الطلاب:** تعمل المنصات التعليمية على تسهيل عمليات المراقبة وتقييم الطلاب، وذلك من خلال جمع بيانات التقييم بصورة منتظمة ومراقبة تقدمهم، وتتيح كذلك الفرصة للتقييم الذاتي للمتعلمين ومقارنة ذلك التقييم بزملائهم

وتقديم تعليقاتهم ونصائحهم لبعضهم البعض، وتوفير التغذية الراجعة الفورية وذلك يساعدهم على التأكد من تقييمهم ويمنحهم الفرصة لاجتياز التقييمات اللاحقة بنجاح، وتساعد المنصات التعليمية عند عملية التقييم على التركيز على الأهداف والمعارف التي يحتاجها المتعلم، ومعرفة وتقييم تقدمهم بمرور الوقت.

٦- **زيادة فرص التعلم والتفاعل والتعاون بين المعلمين والطلاب:** من مميزات المنصات التعليمية أنها تشجع على التعاون والتفاعل بين المعلمين والطلاب والمؤسسة التعليمية، وتساعد على التعلم في مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة، وتركز على التجارب التفاعلية القائمة على المنهج الدراسي، وتوفر المنصات التعليمية بيئات تعاونية مختلفة متزامنة وغير متزامنة، كالويكي، المدونات وغرف المحادثة لإثراء عملية التعلم في سياق اجتماعي تفاعلي.

٧- **الاستفادة المثلى من وقت المعلمين:** تهيئ المنصات التعليمية للمعلمين الاستفادة من وقتهم بصورة أفضل، وذلك من خلال توفير الأدوات التي يتم من خلالها تصميم المحتوى التعليمي وعرضه والوصول إليه ومراقبة تقدم المتعلم وتتبعه وإعداد تقرير عنه وبهذا سمحت هذه الأدوات للمعلمين؛ بمزيد من التحكم في الوقت والمكان الذي تدار فيه هذه الأنشطة، ومكنت المنصات التعليمية كذلك المعلمين من التواصل مع زملائهم ومع الإدارة والطلاب بسهولة وسرعة أكبر، ووفرت قدراً أكبر من المرونة في كيفية تنفيذ المهام الإدارية والتخطيطية للمناهج الدراسية من المكان والزمان الذي يناسب المعلم.

٨- **تسهيل القيادة والإدارة الفعالة للتدريس:** يوفر استخدام المنصات التعليمية الدعم والتعزيز الفعال للقيادة والإدارة الجيدة وإستراتيجية التدريس المثلى، فهي تعزز التواصل بين الإدارة والمعلمين والموظفين والطلاب على حد سواء بسهولة وسرعة عالية من خلال الغرف الإفتراضية أو لوحات الإعلانات أو البريد الإلكتروني وتسهل المنصات التعليمية على الإدارة التواصل مع أولياء الأمور والمعلمين خارج أوقات الدوام الرسمي لإبلاغهم أو إشعارهم بأمر ما.

كيفية استخدام المنصات التعليمية:

هناك العديد من الدراسة التى وضحت كيفية استخدام المنصات التعليمية والتى يمكن الاستفادة منها فى العملية التعليمية منها دراسة (Peter,Steve,2015؛ الرويلى،٢٠٢١)، وذلك من خلال:

- التواصل المستمر والدائم بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض، كذلك يمكن من خلال التواصل المستمر تبادل النقاشات والحوارات والأنشطة بين بعضهم البعض مما يسهل وييسر العملية التعليمية وإبداء الرأى فيها دون التقييد بالحدود الزمانية أو المكانية حيث يصبح النقاش مفتوحاً طوال الوقت بين المعلم والطلاب.
- تسمح بالاتصال بين المعلم والطلاب باستخدام مجموعة من أداوت الاتصال والتواصل المختلفة عن طريق الحوار الإلكترونى حيث يمكن للمعلمين والطلاب تبادل الحوار فيما بينهم عن طريق الصوت أو النص أو الفيديو.
- التفاعلية وذلك عن طريق تقديم المحتوي بطرق وأساليب تدريسية متنوعة ومختلفة من (صوت_ صورة _ رسومات ثابتة ومتحركة _ لقطات الفيديو)، كما يمكن تحديث المعلومات بشكل مستمر ودائم بما يضمن إستمرارية علمية التعلم.

ومن هنا فقد أشارت دراسة Kwon,et al (2019) أن المنصات التعليمية تعتبر من أهم أساليب التعلم الإلكتروني، إذ تحول بيئة التعلم والتعليم من أحادية المصدر إلى ثنائية تقوم على التفاعلية، بالإضافة إلى التحويل من بيئة فقيرة الموارد إلى بيئة غنية الموارد، ومن بيئة ثابتة إلى متنقلة.

المشكلات التي تعوق استخدام المنصات التعليمية:

هناك العديد من المشكلات التي تعوق استخدام المنصات التعليمية في عمليتى التعليم والتعلم، وفيما يلي بيان لبعض هذه المشكلات، كما وضحها El-Ahrache,et al (2013,315)، والظفيري (٢٠١٧،١١٥)، حسن، وآخرون (٢٠٢١،٤٣٣)، كما ما يلي:

١- مشكلات متعلقة بالطلاب:

- يزيد استخدام المنصات التعليمية من الأعباء المدرسية على الطلاب.
- عدم توافر الوقت الكافي لاستخدام المنصات في العملية التعليمية.
- يؤثر استخدام المنصات التعليمية سلباً على التحصيل الدراسي للطلاب.
- عدم امتلاك الطلاب الخبرة الكافية لاستخدام المنصات التعليمية في عملية التعلم.
- عدم رغبة الطلاب في استخدام مثل هذه التقنيات الحديثة لإعتمادهم علي الحصول من المعلومات من المصادر الورقية المطبوعة.
- بعض الطلاب لا يستطيعون التعلم بأنفسهم في بيئة إلكترونية افتراضية.

- عدم تفاعل بعض الطلاب مع المعلمين أثناء استخدام المنصات التعليمية.
- لا يوجد ضمان مؤكد لفهم المتعلم بصورة صحيحة.
- العزلة النفسية والاجتماعية التي يتعرض إليها بعض الطلاب نتيجة الاستخدام المستمر للمنصات التعليمية.
- الجلوس الطويل أمام شاشة الحاسوب، يولد عدم الاهتمام وقلة التركيز ويؤثر علي الصحة.
- قد تتعرض المعلومات التي يحصل عليها الطلاب للفقدان.

٢- مشكلات متعلقة بالمعلمين:

- عدم رغبة المعلمين في التواصل مع الطلاب من خلال المنصات التعليمية.
- عدم امتلاك المعلمين الوقت الكافي لاستخدام المنصات التعليمية في عملية التعلم.
- ضعف قناعة المعلمين بأهمية استخدام المنصات التعليمية في عملية التعليم والتعلم.
- عدم إمتلاك المعلم لمهارات البحث التى يجب إمتلاكها للتعلم مع المنصات التعليمية.
- عدم قدرة المعلم علي توفير المصادر المرتبطة بالمحتوى التعليمى للمادة.
- عجز بعض المعلمين استخدام المنصات التعليمية وهو ما يتطلب اكتساب مهارات وخبرات التعامل مع التقنيات الحديثة.

٣- مشكلات متعلقة بالمناهج الدراسية:

- قلة الأنشطة التعليمية التي تحفز الطلاب على استخدام المنصات التعليمية.
- عدم وجود ترابط بين المناهج الدراسية والمنصات التعليمية.
- عدم قدرة المنصات التعليمية على التحديث المستمر للمناهج الدراسية المتاحة من خلالها.
- عدم تناسب بعض المناهج الدراسية لتوظيف المنصات التعليمية.
- كثرة المناهج الدراسية المتضمنة في الخطة الدراسية.
- صعوبة تصميم الأنشطة داخل المنصات التعليمية لعدم توافر الخبرة الكافية للمعلمين.
- عدم احتواء بعض المقررات الدراسية على الأنشطة التى تناسب استخدام المنصات التعليمية.

٤- مشكلات تقنية:

- قلة وجود الدعم التقني لحل المشكلات التى تعيق استخدام المنصات التعليمية.

- تكرار انقطاع خدمة الإنترنت أثناء تفصح المنصات التعليمية مما يعيق عملية التعلم.
- وجود أعطال مفاجئة في شبكات الإنترنت أو أجهزة الحاسب الآلي.
- صعوبة التحميل ونقل المعلومات وحفظها على جهاز الكمبيوتر الخاص بالطلاب.

٥- مشكلات مادية:

- تكلفة تصميم المقررات الدراسية وفقاً لحاجات الطلاب عالية جداً.
- تكلفة استخدام الإنترنت عالية مما يعيق استخدام المنصات التعليمية فى التعليم.
- صعوبة توفير الدعم المادي الكافي لاستخدام المنصات التعليمية بسبب عدم اعتراف بعض المؤسسات والجهات المعنية بالتعلم عبر المنصات التعليمية.
- عدم وجودة لبنية تحتية السليمة وصعوبة توفير أجهزة الكمبيوتر وسرعة إتصال عالية بالإنترنت.

وبجانب هذا الصدد فقد أشارت دراسة Wang, et al (2019) أن هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية، حيث أن هناك العديد من المنصات التعليمية لا تتناسب لتعليم الطلاب جميع المواد الدراسية، كما أن استخدام المنصات التعليمية في عملية التعليم والتعلم تحتاج إلى إتقان كل من المعلمين والطلاب لمهارات تكنولوجية لمعرفة كيفية التعامل مع هذه المنصات والوصول إلى مقرراتهم الدراسية.

وعلية فقد قامت دراسة Ventayen, et al (2019) بتوضيح أهمية استخدام المنصات التعليمية في التعليم العالي، إذ أصبح استخدام المنصات التعليمية شائعاً، وتتيح المنصات التعليمية إنشاء "فصول إفتراضية" وتمكن المعلمين من توزيع المواد التعليمية وإجراء الاختبارات، كما أن هذه المنصات تسهّل التعلم التعاوني وتسمح للمعلمين والطلاب بالتواصل مع بعضهم البعض، لأن التعليم التقليدي بعضهم البعض، وقد أوصت الدراسة بالعمل على تبني الأساليب الحديثة في التعليم نظراً التعليم التقليدي مكلف، ويستغرق وقتً طويلاً فى التنفيذ ويمكن أن تختلف النتائج.

المحور الثاني

الإطار المفاهيمي للتربية:

للتربية دورًا مهمًا في تكوين الفرد وإعداده لحياة اجتماعية وفقًا للقيم والمعايير السائدة في بيئته، كما تعمل علي تحقيق مجتمع متوازن يتمتع بمستوي حضاري وثقافي يسمح له بمسايرة العصر الحديث كما وضحها (شريف،٢٠١٠،١٣)، و(وطفة،٢٠١٢،٩)، ومن هذه الأهمية:

- مساعدة الطفل في تنمية الجانب الاجتماعي وانخراطه في الحياة بكل أبعادها، فالتربية هي توجيه الفرد وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها.
- تمثل أبرز جوانب التراث الثقافي فهي كوحدة واحدة تتضمن الأفكار التقليدية التي ستبقي تاريخًا بعد أن يثبت صلاحيتها لتشكيل أفراد المجتمع وفق التقاليد السائدة فيه فهي لا تسير بطريقة عشوائية.
- تحول التربية الكائن البيولوجي الذي يقوم بعمليات الإخراج والتنفس والتكاثر إلي كائن اجتماعي يتكيف مع الأفراد الآخرين في المجتمع.
- التربية تؤدي إلي بناء الاتجاهات السلوكية السليمة في الأفراد وتحقق النمو الشامل وتكسب الخبرات والمهارات الاجتماعية واللغة التي هي أداة اتصال بين أفراد المجتمع.
- تنمية شخصية الفرد من خلال أنماط سلوكية يتعلمها وهو طفل كالتعليم في المدرسة، والتكوين الديني والثقافي مما يجعله فرد كامل السمات ولديه أفكار تجعله قادرًا على التفاعل التغيرات الحديثة التي يشهدها العصر الحالي.

والتربية بمفهومها الواسع ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع حيث أنها لا يمكن أن تقوم إلا من خلال التفاعل بين مجموعة من الأفراد بحيث تتضح من خلال عملية تلقين الفرد قيم ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه كما وضحها (أحمد،٢٠١٤،٣٢٧)، و(عامر،٢٠٢٠،٤٦)، لذا فإن التربية تعتمد على مجموعة من الأهداف المختلفة منها:

١- غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد فالعلاقة تبادلية بين الثقافة والتنشئة، لأن من وظائفها المحافظة علي ثقافة، وهى تعتني بقدرات الفرد فتدفعه إلي الأمام عن طريق تنميتها واستغلالها.

٢- غرس الهوية في الأفراد حيث أن لكل فرد طبيعة تخصه وهويه تميزه، ولكن لابد أن تبقي ضمن الهوية القومية العامة للمجتمع ومتغيرة بتغير المجتمع والأوضاع الاجتماعية والخبرات الفردية.

٣- تكوين الطفل القادر مستقبلًا علي الإعتماد علي نفسه بعامة وحل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة بخاصةً مع إشراف الوالدين عليه في البدايات الأولي من حياته.

٤- تكوين المفاهيم والقيم الأخلاقية الأساسية لدي الفرد مثل التأكيد علي مفهوم الذات الإيجابي وعلي الأمانة وحب الآخرين مما يساعد الطفل علي التوافق والانسجام مع أفراد مجتمعه مستقبلًا.

٥- الاستقلال الذاتي والإعتماد علي النفس، وهذا الاستقلال يجب أن يكون ماديًا ونفسيًا بصورة يؤدي فيها إلي الشعور بالمسئولية والتوعية بالحقوق والواجبات.

٦- توفر الجو الاجتماعي المناسب لعملية التربية حيث يتوفر الجو الاجتماعي للطفل من وجوده في أسرة مكتملة تضم الوالدين والأخوة حيث يلعب كل منهما دورًا في حياة الفرد.

العوامل المؤثرة في التربية:

تتأثر التربية بمجموعة من العوامل التي لها دور كبير في عملية التربية كما وضحها (البارودي،٢٠١٥،٢٢)، و(موسى،٢٠١٦،٧٠)، ومن هذه العوامل:

- **عوامل داخلية:**

١- الدين: حيث أنه يزود الأفراد بالأخلاقيات والاتجاهات نحو الأشخاص فيؤثر في التربية وذلك بسبب إختلاف الطباع التي تنبع من كل دين.

٢- الأسرة: هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلي المحافظة علي النوع الإنساني، فهي أول ما يقابل الإنسان وتساهم بشكل أساسي في تكوين شخصيته من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد.

٣- الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطًا إيجابيًا بين الوضع الاجتماعي للفرد وبين الفرص التي تقدم لنموه، والوضع الاقتصادى من أحد العوامل المسؤولة عن شخصية الفرد ونموه الاجتماعي.

٤- المستوي التعليمي والثقافي للأسرة: يؤثر ذلك من حيث مدي ادراك الأسرة لحاجات الفرد، هذا ولكل أسرة سماتها الثقافية المستمدة من الثقافة العامة للمجتمع.

- **العوامل الخارجية:**

١- المؤسسات الاجتماعية: منها المدرسة وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية الأهم التي تقوم بوظيفة التربية وتنقل التطورات الثقافية للفرد بجانب توفير المناخ لنموه العقلي والانفعالي.

٢- دور العبادة: تعمل جنبًا إلي جنب الأسرة والمدرسة في تعليم الفرد المعايير الدينية التي تمده بإطار سلوكي معياري وترجمة التعاليم الدينية إلي سلوك عملي في المجتمع.

٣- الوسائل التكنولوجية: وهى أخطر ما يهدد التربية فالغزو الثقافي والتكنولجي الذي يتعرض له الأفراد، حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي يكتسبها الأفراد إضافة إلي تعليمهم العديد من القيم الأخرى الدخيلة.

٤- ثقافة المجتمع: تختلف المجتمعات بتنوع ثقافتها ويمتاز كل مجتمع بثقافة خاصة تؤثر بصورة كبيرة في التربية وشخصية أفراده وفي صنع الشخصية القومية المميزة له.

دور التربية في مواجهة مشكلات استخدام المنصات التعليمية:

١- الأسرة:

تعد الأسرة نظام اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع لآخر يعمل هذا النظام الثقافي السائد في الأسرة على طبع وتلقين الفرد منذ نعومة أظافره السلوك الاجتماعي المقبول ويتعلم داخلها طبيعة التفاعل مع الأفراد والعادات والتقاليد وبقية النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع. (بوبزاري،بلخيري،٢٠٢١،٨٥)

ويؤكد علماء الاجتماع بأن الأسرة هي أصلح بيئة لتربية وتكوين النشئ وخصوصًا في سنوات عمره الأولى وذلك لأن العلاقة بين الوالدين والابن أمتن العلاقات التي يمكن أن توجد بين الأفراد أو الجماعات، ومن هنا كانت نشأة الطفل بين والديه خير فرصة لنموه الجسماني والعقلي والاجتماعي. (أبو جادو،٢٠١٦،٩٩)

وللأسرة دور كبير في مواجهة العديد من المشكلات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة بشكل عام والمنصات التعليمية بشكل خاص كما وضحها (الدهشان،٢٠١٩،١٥٥)، حيث يجب عليها:

- تحديد الوقت اللازم لاستخدام المنصات التعليمية فمن الضروري تحديد الوقت الذي يجب علي الطفل فيه استخدام المنصات التعليمية.
- ضرورة حرص الوالدين على مشاركة الأبناء في استخدام المنصات التعليمية، وما يشاهده وما يتعلم من خلاله على المنصات التعليمية.
- مساعدة الأبناء على اكتساب مهارات التعامل مع الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت والتطبيقات للتعليم الإلكترونى.
- توفير القدوة الحسنة من الوالدين في استخدام التقنيات الحديثة والمنصات التعليمية، باعتبارها من أهم التقنيات التي تساعد الطلاب في التخلص من الإدمان الإلكتروني.
- إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة مع الأبناء عما يتعلمونه من خلال المنصات التعليمية.

٢- المدرسة:

تواصل المدرسة دور الأسرة في عملية التربية للأبناء فالمدرسة جماعة أكبر حجمًا من الأسرة، وهي مؤسسة اجتماعية اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة على ثقافته، ونقل هذه

الثقافة من جيل إلى جيل، كما أنها تقوم بتوفير فرص التعليم المناسبة للطفل لكي ينمو جسميًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا. (ضوينا،عجبنا،٢٠١٧،٩٢)

فالتعليم له أهمية عظيمة وكبيرة على المستوى العالمى والمستوى المحلى لدي كافة الشعوب والمجتمعات سواء النامية أو المتقدمة؛ حيث أنه يعد استراتيجية قومية كبيرة، يمكن من خلالها تحقيق أهداف تربوية وتنموية شاملة فى كافة المجالات والتخصصات، فالتعليم منظومة متكاملة من الفكر والمهام الكبيرة التى تسعى لتشكيل وعي وهوية المجتمع وتركز على العقل والروح وتبنى الإنسان المتوازى. (عمران،٢٠١٨)

وعليه فقد أشارت دراسة Green (2014) إلى التنافس بين المؤسسات التعليمية فى الإهتمام بالتحديث والإبتكار والسعي نحو الجديد وقبول التغيير، وذلك بهدف تحقيق الجودة والتميز في الأداء بما يضمن بقاءها، وعدم إندثارها في عصر التغيير المستمر، ولذلك كان من المهم تطوير التعليم بحيث يكون تعليماً يتحقق فيه التميز إذا ما توافرت فيه معايير الجودة وخصائصها التي تشير إلى المواصفات والسمات المتوقعة في المنتج التعليمي، وفي العمليات والأنشطة التي تحقق تلك المواصفات.

كما أن للمعلم دورُ كبير فهو أهم عناصر المنظومة التعليمية والتعليم الجيد يجب أن يعيد النظر فى أوضاع المعلم من جميع الجوانب لكى يستطيع أن يواصل أدواره فى التعليم، حيث أنه لم يعد دوره هو نقل المعرفة والمعلومات للمتعلمين بل تحول دوره إلي مدرب ومرشد وموجه لهم أثناء عملية التعلم. (Marshall,H,2013,76)

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو جادو، صالح محمد (٢٠١٦): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، كلية العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط١٤.

٢- أبو موسى، مفيد أحمد أمين (٢٠١٨). دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم: تجربة خاصة مع التوجيهي الأردني، **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث**، المعهد الدولي للدراسة، بريطانيا، ٤(٤)، ٢_١٨.

٣- أحمد، فرحات (٢٠١٤): التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوي الطموح عند الإنسان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٧)، جامعة ورقلة، الجزائر.

٤- البارودي، منال (٢٠١٥): فن التعامل مع شخصية القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

٥- بسو، صديق (٢٠١٦). **أرضيات التعليم الإلكتروني- ملتقى دولي حول: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق- التجربة الجزائرية أنموذجا**، ١٥-١٧ نوفمبر، الجزائر.

٦- بوبزاري، دانية، بلخيري، كمال (٢٠٢١): برامج فضائيات الرسوم المتحركة وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية للطفل، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (١٤).

٧- حجازي، طارق عبد المنعم (٢٠١٦). معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، **ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس الضمان جودة التعليم العالي**، بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي (LACQA)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، الخرطوم.

٨- الحسبان، خلود خلف (٢٠٢١). مدى تطبيق التعليم المدمج فى المدارس الحكومية فى محافظة المفرق أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها. *مجلة كلية التربية*، ٣٧(٨)، ٩٨_١١٤.

٩- الحسن، الرشيد حبوب محمد (٢٠١٧): نماذج عالمية فى إعداد معلم التعليم العام، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة الخرطوم، ٩(١٠)، ٣٥١_٣٩٢.

١٠- **حسن، حمدي حسن وزير، علي، عبير أحمد، موسى، محمد محمود محمد (٢٠٢١): استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ظل تحديات جائحة كورونا: منصة وينجي جو نموذجاً، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٨(١٠٤)، ٤١٦_٤٣٧.**

١١- حسين، إيمان عبد العظيم مصطفى (٢٠٢٢). تفعيل المنصات التعليمية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم "دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١_٢٥١.

١٢- خليفة، علي أحمد إبراهيم (٢٠١٢). تكنولوجيا الواقع الافتراضي في التعليم: الاستخدام- المميزات- العوائق، **المركز القومي للمناهج والبحث التربوي**، السودان، ١٣(٢٥)، ١٨٦_٢٠٥.

١٣- الدهشان، جمال علي خليل (٢٠١٩): ظاهرة إدمان الأطفال للشاشات الإلكترونية ودور رياض الأطفال في التوعية بمخاطرها وآليات مواجهتها، المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ١٣٢_١٦٥.

١٤- الدوسري، محمد سالم محمد (٢٠١٦). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية بجامعة الملك سعود، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، الأردن.

١٥- الراشدي، عبد الله بن أحمد بن عبد الله، السكران، عبد الله عبد الله بن فالح بن راشد (٢٠١٨). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مصر، ١(١٩)، ١_٣٨.

١٦- الرويلى، أسماء حميدى (٢٠٢١): معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشبخ، ٢١(٢)، ٣٣٩_٣٦٤.

١٧- الرويلي، أسماء حميدي، العنزي، عبد الحميد بن راكان (٢٠٢١). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(٥)، ٣٧٤_٣٥٣.

١٨- شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٠): التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة.

١٩- شلتوت، محمد شوقى (٢٠١٨): فاعلية مستودع رقمى قائم على المصادر التعليمية المفتوحة فى تنمية مهارات التصور الرقمى لدى طلبة الدراسات العليا. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٤(٣)، ٥٣٥_٥٩٢.

٢٠- الشمرى، صادق كاظم جريو (٢٠٢١). التعلم المدمج لدى طلبة الجامعة فى ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم الإنسانية، ٢٨، ١_١٨.

٢١- ضوينا أبو بكر إبراهيم، وعجبنا، سيد (٢٠١٧): دور المؤسسات الاجتماعية في تنشئة الطفل: دراسة تطبيقية على الأسر ومدارس مرحلة الأساس بمحلية النهود – جمهورية السودان، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية العلمية، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة غرب كردفان، السودان، العدد (٣).

٢٢- الظفيري، فايز منشر (٢٠١٧). استقصاء آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web2.0) في مقرراتهم التدريسية، **المجلة الدولية للبحوث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة الإمارات، ٤١(٣) عدد خاص، ١٠٢_١٣٧.

٢٣- عامر، طارق عبد الرؤوف(٢٠٢٠): دور المؤسسات التربوية في التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة النفس المطمئنة، المجلد (٦)، العدد (٢٥).

٢٤- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٧). **التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة**، ط١، بغداد، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، ١٧١.

٢٥- العراقي، رانيا محفوظ حبيب (٢٠٢١): المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمامول: رؤية مستقبلية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٨٦، ٩٨٧_١٠٥٠.

٢٦- عمران، خالد عبد اللطيف محمد (٢٠١٨): نظام التعليم المصرى: الواقع المأمول فى ضوء الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى (٢٠١٤_٢٠٣٠)، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، جزء٥٦، ١_٣١.

٢٧- محمد، محمد فتحى كمال، صبرى، ماهر إسماعيل، سرايا، عادل السيد، كامل، لمياء مصطفى (٢٠١٧): فاعلية استخدام التدريب التشاركى عبر تكنولوجيا الحياة

الثانية"second life" على تنمية بعض المهارات لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم على ضوء إحتياجاتهم التدريبية، **مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية**، مصر، (٧)، ٣٣.

٢٨- مناحى، حاتم فرغلى (٢٠٠٨): **الأدوار المستقبلية للتعليم الجامعى فى ضوء تحولات الألفية الثالثة**، القاهرة، الدار العلمية.

٢٩- موسي، موسي نجيب (٢٠١٦): رعاية الاطفال الموهوبين، مركز الكتاب الأكاديمي، القاهرة.

٣٠- وطفة، علي (٢٠١٢): الأسس العلمية في التنشئة الاجتماعية، مركز الرافدين للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

31- Cathy, Toquero, Mae (2020). Challenges and Opportunities for Higher Education amid the COVID-19 Pandemic: The Philippine Context. Pedagogical Research, 5(4), available at: https://doi.org/10.29333/pr/7947.

32- El-Ahrache, S., Badir, H. Tabaa, Y. & Modouri, A (2013) Massive Open Online Courses: A New Dawn for Higher Education?, **International Journal on Computer Science and Engineering (IJCSE)**, 5(5), 323 – 327.

33- Green, P (2014): Measuring service quality in Higher Education: A South African study, **Journal of international education research**.

34- Homanova, Z& Prextova, T. (2017). Educational Networking Platforms Through the Eyes of Czech Primary School Students. Academic Conferences International Limited, **European Conference on e-Learning; Kidmore End**, 195-204.

35- Jewitt, C. Hadjithoma-Gantka, C., Clark. W. Banaji, S., & Selwyn, N. (2010). School use of learning platforms and associated technologies, **Institute of Education**, University of London, Coventry: Becta.

36- Kwon, S. H, Goh, R, Wang, Z. T, Tang, E. T. H, Chu, C. F, Chen, Y. C& Chang, T. N. J (2019): Tips for making a successful online microsurgery educational platform: the experience of International Microsurgery Club, **Plastic and reconstructive surgery**, 143(1), 221_233.

37- Marcinkiewicz-Wilk, A. (2011): The University of the Third Age as an institution counteracting marginalization of older people. **The Journal of Education**, Culture, and Society, 2(2), 38-44.

38- Mei, H. (2012): The Construction of a Web-Based Learning Platform from the Perspective of Computer Support for Collaborative Desigs **(IJACSA) International Journal of Advanced Computer science and Applications**, 3(4), 105 – 112.

39- Oproiu, G. (2015): A Study about using E-learning Platform (Moodle) in University Teaching Process, **Procedia- Social and Behavioral Sciences**, 180, 426-432

40- Peter, D, J& Steve, W (2008): The Digital classroom, harnessing the Technology for the future, Rooutedge, New York, USA.

41- Sandybayev. A. (2020). The Impact of E-Learning Technologies on Student's Motivation: Student Centered Interaction in Business Education. **International Journal of Research in Tourism and Hospitality (URTH)**, 6(١), 16-24.

42- Valencia, H. G., Villota Enriquez, J. A. & Agredo, P. M. (2017). Strategies Used by Professors through Virtual Educational Platforms in Face-to-Face Classes: **A View from the Chamilo Platform. English language teaching**, 10(8), 1-10.

43- Ventayen, R. J. M, Estira, K. L. A, De Guzman, M. J, Cabaluna, C. M& Espinosa, N. N (2018): Usability evaluation of google classroom: Basis for the adaptation of suite e-learning platform, **Asia Pacific Journal of Education**, Arts and Sciences, 5(1), 47-51.

44- Wang, Z, Anderson, T, Chen, L& Barbera, E (2017). Interaction pattern analysis in cMOOCs based on the connectivist interaction and engagement framework, **British Journal of Educational Technology**, 48(2), 683-699.